

ما حرم الله ويجرمون ما اهل الله **قال** بعض رواة وان
سيخرج اثنى اقوام تجاري بهم تلك الاصول كما يتجاري
الكلب يصاحبه يعني انه لا ينبغي منه عرفا ولا مفصلا
الا دخله **وروي ابن شهاب** ان عمر بن الخطاب قال وسو
على المنبر يا ايها الناس ان الذي انما كان من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصيبا لان الله كان يريد انما هو منا
الظن والتكلف **وقال** ايكم واحباب الذي فانهم عبد النبي
اعتبهم ان يحفظوها فقالوا بالذي فضلو واضلوا **وقال**
انفوا الذي في دينكم **وعن ابن مسعود** قال ليس من عام
الا الذي بعده شر منه لا اقول عام اضل من عام ولا
عام اضب من عام ولا امير خير من امير ولكن ذهاب
خيركم وعلماءكم سمعوا قوم يمسكون الدين بل باسم
فيهم الاسلام ويسلم **وقال ابن عباس** انما هو كتاب الله
وسنة رسوله فمن قال بعد ذلك براهي فلا ادرك اوهامه
ام يا سينا **وقال عمر بن الخطاب** السنة ما سنه الله رسول
لا تعلموا ضل الذي سنة للامة **قال** بعضهم بعد ايراد
هذا الاثر جهدهم فكلوا علمه وتوقع ذلك فحذر منه
فقد ما هدرناه في هذه الاعصار رأيا متخالفنا لسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فضاوا لما في كتاب الله هبطوا
سنة ولا عنقده دينا يوجهون اليه عند المنازع
وسهوه مذنبها ولعمري انها المصيبة وبلية وهمية
وعصية اصيب بها الاسلام انما الله تعالى راجعوت
وقال عبد الرحمن بن مهران سمعت حماد بن سلمة يقول

قيل لايوب ما لك لا تنطق الذي فقال ايوب قيل المحار ما لك
لا تجتر قال اكره مضع الباطل **وقال** ليزيد والي ذي رايك
يكفك ما مضى من رايه وترجع الي اهلك فبشر ثقفة
وقال الشعبي والله لقد نص الي بصولة القوم المسجود
حقا هو ان يرضى الي من كفا سنة دارتي قيل من نعم يا ابا عمرو
قال الاله لا يوف **وقال** ايض ما حدثك هو لاذع النبي
صلى الله عليه وسلم فحذبه وما قالوه بل بهم فالقه في كبح
وقال الراي بمنزلة السنة اذا اضطربت اليها اكلتها **وقال**
فيما رواه عنه عيسى بن علي عيسى اياكم والمغائبة فوالذي
لغضبي بيده لئن احدثتم بالمغائبة اتحن اكلتم ولتحن
لكلال ولكن ما بلغكم من حفظ عن احوال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحفظوه **وقال** انما هلكتم حين تركتم الاثار
واحدثتم بالمغائبة **وروي** عن مسروق قال لا ايسر
شيئا بشي قلت له قال اخاف ان تترك رجلي **وقال** ابن
سيرين كان يروى انه على الطريق ما دام على الاثر **وقال**
الربيع بن خيثم اياكم ان يقول الرجل لبي ان الله حرم هذا
ونهى عنه فيقول الله كذب لم احرمه ولم انه عنه قال او
يقول ان الله احل هذا واحرمه فيقول كذب لم احله ولم احرمه
وقال مالك بن انس يقول في بعض ما كان يتزل فسلم عنه
فيحبه فزيد ان فطن الاظنفا وما نحن بمستيقنين **وقال**
يقول لم يأتني من امر الفاسي ولا من مضى من سبقنا ولا اذن
احل اخذني به يقول في سنة هذا حلال وهذا حرام ما
كانوا يجتروا على ذلك وانما كانوا يقولون فكونوا هذا

تكرهتم

95